



شعبنا اليوم أكثر قدرة على مجابهة التحديات كثقة المؤمن وجسارة الثائر وحكمة المختبر والمجرب.

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية
رئيس المؤتمر الشعبي العام



لن تمرروا..!

أمام هذا الهوس وهذا الجنون الذي يتدافع خلف راية اليمناني، لكنه اليمني القادم من قلب العصيمات، لا كما تتوالته الروايات، وبشرت به الطموحات والبرامج والخطابات، وكأنه إمعان تاريخي بأن لانتاج عبق الزجاجة، وأن لانصل بصخرة «سيزيف» إلى رأس الجبل، أمام هذا الخراب وهذه المأسى والجراح وبسبتمبر، باسم ثورة الشباب المغدور بها من قبل نفس القوى التقليدية التي غدرت بسبتمبر، أمام الحاح الكثير من الأصدقاء بأن أؤمن بالثورة على هذه الشاكلة، تذكرت ذلك الفلاح الروسي العجوز في رواية «أرضنا البكر» لشومخوف عندما وقف على روبة يخاطب نفسه في يوم ماطر شديد البرق والرعد «كيف بريديونتي أن أؤمن بنظريتهم، وأنا مع كل لمعة برق وصرخة رعد، ترتعد فرانسي من خشية الله».

محمد علي عناش

لأن نؤمن بثورة يصنعها فاشيون ومتمطرفون يرفضون الحوار

مهمة الفرقة توزيع الأحرار والمآثم وآلات القتل لليمنيين

حان الوقت للأغلبية الصامتة أن توقف زيف الدم



والديمقراطية والدولة المدنية، وجسداً بشعرايات التحديث التي رفعها روح الثورة الحقيقية، لم يكن الأمر عفويا، بل مقصودا وبإمعان، لإطفاء جذوة التغيير الحقيقية، وأيضا هو دلالة على أن القضية قضية وعي حديث المستقبل لا قضية ساحة مزروعة الغام، أو قضية مشتركة متأسس على وعي الظاهر والباطن.

انتصاراً للشعب والوطن

يجب أن ندرك ويدرك معنا كل وطني حر وغيور، وكل من يتألم من هذه اللحظة الثورية البشعة، أن الحقائق لا يجب أن نطلب نزيها أو تتجاوزها أو نلتف عليها، مهما بلغت المكاسب السياسية، لذا حان الوقت أن نتعامل مع الحقائق كحقائق، فقد صار الأمر فقطعا وغير معقول، أن تجبر إرادة وطموحات هذا الشعب الطيب، لحساب طموحات وإثارات أفراد وأحزاب سياسية، أظهرت قدرا كبيرا من الاستهانة بالدهام التي تستمك، وقدرا كبيرا من اللامبالاة وعدم الاحساس بالمعاناة الشعبية، والامعان في تزوير الحقائق وممارسة الغش بكل أشكاله، لافشاء وطمس جرائمهم بحق الوطن والشعب، ويريدوننا نختل لهم تماثيل كقادة ثوريين وقديسين ورموز نضال وطني.. لن نعمل ذلك، وإنما سنبدع جداريات للحصبة المدمرة ويرج الطيران المقترب، ونقول للعالم وللأجيال القادمة: إنكم من فعلت ذلك، وسنرسم جدارية الحسم الثوري يومي ١٨ / ٩ / ٢٠١١م.

سبتمبر ٢٠١١م، أطفالا وشبابا يتدافعون نحو المنشآت والوزارات، ومن خلفهم جنود ومصحات ودبابات الثورة، وستعنفونها بـ«فطاعتكم» كونكم من أمرتم بذلك، سنسجل من كل لحظة من لحظات هذه الأزمة الفوضوية، مادة إبداعية نزع بها كل الأفتعة، ونكشف بها الوجوه الحقيقية لهذه الفوضى، حتى لا تستنسخكم الأجيال القادمة.

إن هذه الأزمة الوطنية الخطيرة، بما تحدثت من أحداث مأساوية وما أظهرته من مأساويات سياسية هابطة ومتجردة من كل المعاني الجميلة والقيم السامية، حتى الوطن صار بلا معنى وبلا قيمة لدى هذا التجمع من تجار الحروب والدين وناهبى الأراضي ومتهربي الضرائب وفقهاء السياسة الثارية، إلا أننا ندين لهذه الأزمة، بجانب إيجابي وحيد، وهو أنها أحدثت حالة فرز واسعة، كشفت الكثير من الأفتعة، وبرزت أوصال التحالفات التي أفتت بناء دولة النظام والقانون وأفتت التحولات الديمقراطية والاجتماعية في بلادنا، ومن المؤسف أن تقع أحزاب سياسية تقدمية والتنظيم الودودي الشعبي الناصري والحزب الاشتراكي اليمني، في مصيدة وشباك هذا النوع من التحالفات التقليدية، التي تسنى فلسفة الثورة الناصرية ومشروعها الحضاري

كل حدث يحمل في ذاته قوة تحدث امتزازاً في البنى التكوينية المادية والمعنوية للإنسان وهو بالضرورة يحدث متغيرا وبيعت روح التمايز والفرز في الرؤى والتوجهات، والأحداث الكبيرة تشبه أعمال الغربال الذي تعمل حركته على تمييز اللب من القشرة وكذلك حركة التبع في البحر الذي يقذف في السواحل كل الأشياء التي لا قيمة لها في جوهرها وشكلها ومعناها، ولذلك نقرأ في القرآن عن يوم القيامة كحدث عظيم قادر على فرز عباد الله من عباد الشيطان، وقد دل خطاب الله في سورة «يس» في سياقه العام على التمايز «وامتازوا اليوم أيها المجرمون».. وإذا كان يوم القيامة الكبرى يحدث في التمايز والفرز فإن كل الأحداث الأقل شأناً في شكلها ومعناها تقوم بذات الوظيفة، ولذلك رأينا في حركة الاحتجاجات الشعبية التي تعصف باليمن تمايزا وفرزا كشف سرائر النفوس وقرأ الشعب في مرآيا اللحظة التاريخية كل أطراف المعادلة السياسية واستطاع من خلال إفراز اللحظة التاريخية التمييز والنفاد الى الجوهر دون عناء في التفكير.

حالات العمى الثوري!!

مختصون في الساحات ودلت عليها المظاهرات التي نفذها المعتصمون أقول: إن الذين يظنون أنه يقاتل من أجل دولة عادلة وأهون، لأنه يقاتل من أجل سلطة دينية ونفوذ ديني أو باسم الدين بمعنى أنه يسعى إلى تأصيل قداسة عالم الدين وتأصيل سلطته ومعنى أكثر وضوحا خضوع الاتباع وتقدير الناصية كما فعل ذلك من أتباعه.

والذين يظنون أن الشباب يقاتلون من أجل المستقبل وأهون لأن الشباب ضحايا عنف وضحايا انتهازية مفرطة ولا يمكن مشرعا ولم يفرز واقعهم قيادة شبابية واعية وقادرة على إدارة الفعل السياسي والفعل الثقافي ولا نرى أمام عيون الواقع إلا شيوخا انغمسوا في الفساد ومازوا مبتلين من مائه محمد سالم باسندوة ومن هم على شاكلته من القيادات العتيقة التي أكل الدهر عليها وشرب.. وعلى الشباب أن يدرك أن الله عهد إليه بالحق ولم يعهد إليه بالباطل وقد امتاز المجرمون وامتاز غير المجرمين وامتاز المستضعفون في الأرض واصبحت مرآة اللحظة التاريخية واضحة وبقيننا أن القول بالمشروع الحضاري هو هروب من سؤال المستقبل.

إن حديثنا عن «ثورة» يتطلب رؤية تفكيكية قادرة على تشخيص الواقع ومعرفة أبعاده وكوامنه وأشكالته والوقوف أمامه لوضع الفروضات العلمية بحيث يتخذها التأصيل النظري مرتكزا له وبحث تتجاوز إشكالات اللحظة والعمى للحظة إلى نقطة مستقبلية فارقة

تحدث متغيرا فعليا لا استبدالا. إننا حين نفكر بالثورة ونقول بها فإننا نفكر قائمة على لغة التطوير ومنهج السلم لإحداث الانتقال وننكر على أولئك المترفين الذين دفعوا ويدفعون الشباب إلى الصدام ليبنوا من أمثالهم المتناثر عروشا وهمية وجدا زائفا يتسابقون به ومن خلاله على وسائل الإعلام ليحدثوا بمفردات الطغاة ويخطبوا فينا «يا شعب العزيز» وكأنهم يعيدون إلى النكارة خطاب الإمام أحمد حميد الدين بعد عودته من روما وهو كتابا مقروبا ربما جاء على خلاف ما بنى عليه، ودل على ما يناقضه في حقيقته وواقعته.

تقول ذلك بينما أما التيسر في أذهان الكثير، إذ أننا بالضرورة ننشد دولة مدينة حديثة تبدأ لحظتها، وتتصلف عن كل الماضي تحمل قيم الحداثة، وتحدث الانتقال التاريخي، ولا تريد تكرار مشاهد التاريخ الذي نؤمن أن تغييره لا يتحقق إلا بتغيير المنظومة الثقافية التي لا بد أن تتفاعل مع القيم الحداثية الجديدة. لقد تحدث الفرز الذي كنا نبغي، وتمايز الناس وأصبح الواقع كتابا مقروبا، يمكن بيان ملامحه وتحديد أوانه، وعلى الشعب أن يعيد ترتيب نفسه، بما يتوافق وتطلعات أبنائه الحاليين ومستقبل أجيال وأرغد عيشا.

أما أولئك الذين لبسوا جلباب الدين وأسبوا الولي وتغنقوا في ربط الجرائم فقد أبانوا عن مكونات أنفسهم بعد إعلان بيان جمعية علماء اليمن الذي كان تعبيراً عن أهل السنة والجماعة وليكن «رافضيا» أو «خارجيا» أو «شيعيا» إذ لم يسع أولئك الذين لا يرون في الدين إلا مطية للوصول إلى كرسي الحكم إلا الانقراض من قيمة العلماء الذين صدر عنهم البيان والتقليل من قيمتهم ومكانة تهم العلمية والميل إلى التاوليل للنص كما أفصح عن ذلك عضو مجلس النواب عارف الصبري في اتصاله الهاتفية مع قناة «سهيل» مساء الجمعة ٢٠ / ٩ / ٢٠١١م الذي

قال بوجوب الاستمرار في الثورة لانتراف الحق وارجاعه إلى آرائيه على اعتبار أن علي عبدالله صالح وأمثاله من الزعماء العرب بغاة، فقد اعتدوا على كرسي الحكم ولابد من مصالحتهم حتى يفينوا إلى أمر الله ويردوا الخلافة في الأرض إلى سابق عهدها ولأريابها من العلماء وأهل الحل والعقد وفق فقه الشريعة، ولعل الخطاب الإعلامي لقناة «سهيل» قد نال من العلماء طعنا وسبنا وشتمنا إلى مقدارنا يتفانى وقول «الأخوان» بتقديس العلماء باعتبارهم ورثة الأنبياء، وتجريم سبهم واعتبار ذلك من الكبائر «فلحومهم مسمومة» حسب قولهم.. ولا أدري كيف أجازوا لأنفسهم ما جعلوه محرما على غيرهم..!!!!

وقد لاحظ المتابع لقناة «سهيل» من يقول بجهل علماء الدين بالمرجعية الدستورية والقانونية اليمنية التي تتكفل حق التظاهر مستغربين تجاهل البيان لتلك المرجعية ولعل غرابتهم لا ترقى إلى ذروة ذهولنا من ذلك التحول في أيديولوجيا الأخوان الذي يتفاعل مع فقه الواقع بما يبرر مسلكتهم ويفسد جوهر الدين وقد شط بهم المزار حتى قالوا بطلان ثورة سبتمبر بالقياس على مضمون البيان. إذا فية إرادة الهيبة تمد هؤلاء الناس في طغيانهم يمهون وتعجل على قضية الفرز والتمايز بين الخبيث والطيب وتلك فطرة الله التي فطر الناس عليها وسنته في الدفاع خوف الفساد في الأرض، لقد أغرامهم الطغيان فوقعوا في حالات العمه الثوري فعدوا عن الصواب والعدل.. قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا. اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون» سورة المائدة آية رقم (٨) صدق الله العظيم.

كل ثورات التاريخ التي أحدثت تحولا في مسار البشرية وسياقه العام قام بها الفقراء حتى الثورة الكبرى التي قادها الرسول الاعظم عليه الصلاة وأحدثت ما أحدثت من تحول تاريخي وجوهري في التاريخ البشري بشهادت كثير من المفكرين والفلاسفة العالميين قام بها المستضعفون والفقراء وأولئك الذين لا حول لهم ولا قوة ممن عانوا من الظلم والاستبداد والطغيان، ولم نقرأ على مسار التاريخ كله أن مترفا قاد ثورة أو حركة تحول ولكننا قرأنا في النص القرآني، أن مترفي القرى هم أداة من أدوات الله في إهلاك القرى، بخروجهم من دائرة الطاعة والسلام والوئام إلى دائرة الفسق التي تكون سببا ومبررا للهلاك والتدمير.. والتمام في سورة الاسراء من الآية الأولى إلى الآية (٢١) يجد جدلية البقاء في ذات الإنسان وجدلية الخير والفاء وقضية الصراع الطبقي الذي يقضي إلى حالة الانتقال أو حالة التدافع كخطرة إلهية تنفيا إحداث التوازن والتعايش السلمي وتشيع روح السلام في المجتمعات الانسانية.

ثورة المترفين

إذا ما حدث في اليمن ليس ثورة في معناها العام الذي بالضرورة يتطلب شروطا موضوعية لا بد من توافرها ليس وضوح الغاية والهدف وسمو المشروع أولا، بل لا بد من الصدق والبقاء والثبات في الثورة كما شاع عن رسول الإسلام قبل البعثة وهي صفات ضرورية فيمن يحمل على عاتقه هم التحديات والتغيير، وكل الذي يمكن أن يحدث في فطرة الله أصابت بالعمى الثوري مترفي اليمن فسفوقا فحق القول بالتدمير والهلاك وهو الذي يجب أن نصل إليه من اليقين وعلينا العودة إلى قيم الخير والحق والعدل والسلام والخروج من دائرة الوهم الثوري والعمى الثوري.

لقد مثلت حالة الفسوق تمايزا واضحا وفرزا جليا، فالذين نهوا الثروة الوطنية واستغلوا نفوذهم في تعطيل مصالح الشعب، وخروجوا من دائرة الحقوق الوطنية إلى دائرة الواجبات، ومن ثم سعوا في إهلاك الحرث والنسل وتدمير وهلاك اليمن.. أصبحوا في مرآي العين وتحت مجهر الحقيقة ولا يكابر في حقيقتهم وواقعيتهم إلا جاحد أو مكابر ولا يدعون إلى مناصرتهم وتأييدهم إلا لرجل أصابه الله بالعمى الثوري أوفى داخله مشروع انتهازية قادم ولا أكاد أجحد مبررا واحدا لأولئك الذين يكتبون نقدا لفئة المثقفين ناعين إلى الناس الخذلان والنكوص ويقولون عليهم ما لا يمكن أن يقال، والحقيقة التي يجب أن يعرفها أولئك الكلبة أن المثقف الحقيقي لا يمكن له أن ينتمي إلى ثورة الفسوق لمترفي اليمن أولئك الذين يمتصون الدماء وينهبون الثروات وما شرة الخنيزل للنفخ وخدمات حقول النفط» للثروات للواء الأثر على محسن الحاج، وشركات التسويق للمنازل المحسور المترف الثائر حميد الأحمر الإباديات ظاهرة لخطايا باهتة كانت سببا في تعثر المشروع الحضاري لليمن الذي أصبح كالمذكوب على قميص ابن يعقوب، فالقاتل أصبح الباكي والذئب هو الحالة المفترسة البرينة من جسارة الفعل.

إن المثقف الحقيقي يريد دولة مدينة يحقّق مواطنة متساوية قادرة على أخذ حقوقها المدنية من حميد الأحمر، وعلى محسن الحاج، وعبدالمجيد الزنداني، وغيرهم مثلما تأخذها من الموازين العادي، فالغالبات أن عبدالمجيد الزنداني يملك مزرعة في مديرية حيران وأولاد الأحمر لهم مزارع متعددة في منطقة الهرم من أعمال مديرية عيس بحفاظة حجة وغير أولئك من مترفي اليمن ولم نشهد حتى الآن أن أحدهم دفع واجب الزكاة كركن اعتقادي لا يمكن التمام إلا به ومهما تكن مبرراتهم الدينية أو مخارجهم الشرعية إلا أن حقوق المواطنة الحق في الدولة المدنية التي تنتمي بها لا بد من الوفاء بها، وإذا كان الأمر يرتبط بجانب اعتقادي ولم يثبت الالتزام به فكيف بنا حين الحديث عن رسوم ضريبة الدخل وضريبة البيوتات التي تصل إلى مليارات الريالات.

الذين يظنون أن اللواء الثائر يقاتل من أجل دولة مدنية عادلة وأهون لأنه يقاتل على مصطلحه التي أصبح يهددها الحرس الجمهوري وهو يقاتل حتى يتكمن من أجل دولة مدنية عادلة أيضا وأهون لأنه يقاتل إلى صافر بزابر لأنها تدر عليه المليارات والذين يظنون أن حميد الأحمر الشيخ القبلي الثائر والمترف اليمني الأوحد الذي جمع بين الثورة والسلطة يقاتل من أجل دولة مدنية عادلة أيضا وأهون لأنه يقاتل حسب تصريحاته على امتيازات النقطية وأغوائه الضريبية والخدمية كان يحصل عليها وتوقفت حسب تعاميمه.. في عام ٢٠٠٦م، وحسب مصادر إعلامية في السلطة في عام ٢٠٠٩م.. والذين يظنون أن الشيخ عبدالمجيد الزنداني الذي يصفه الشيخ مقبل الدواعي بأنه يملك وجوها متعددة وجها للسلطة، وجها للتبليغ، وجها للأولاد.. الخ، فقد أقر الدولة المدنية ثم قال عهد كفر كما فعل بالأمس حين قال بعدم جواز الخروج إلى الحاكم ولباعه ببيعة شرعية نافذة في انتخابات ٢٠٠٦م متحديا قرار حزبه السياسي ذهب عام ٢٠١١م إلى ساحة التغيير ووقف تحت ظلال مجلس الجامعة يعان عن اكتشافه تخريبا شرعا لجواز الخروج، كما أعلن عن اكتشافه عقاقير طبية في مراتع، ولم نشهد إلا عقاقير تبعت على التشنج وتغصن صاحبها إلى التدمير الموت كما شهد بذلك أطباء

المترفون أدوات لإهلاك القرى وليس لقيادة الثورات

الشيخ الوداعي وصف الزنداني بأنه حم آل أوجه متعددة

علي محسن وحميد الأحمر تحولوا في غفلة تاريخية من رموز الفساد إلى قادة للثورة

بيان العلماء تعبير عن أهل السنة والجماعة وليس رافضيا



محافظ لحج يشدد على وقف استنزاف حوض مياه تبن

وأكد المجيدي على ضرورة تنفيذ القرارات والتوصيات التي تم اتخاذها على أرض الواقع لما من شأنه تطوير العمل وتحقيق النتائج المطلوبة والحفاظ على مستوى المياه الجوفية للأجيال القادمة واتخاذ المعالجات والتدابير الكفيلة بمنع الاستنزاف الجائر للمياه في حوض مياه دلتا تبن.

شدّد الأخ أحمد عبدالله المجيدي محافظ لحج في الاجتماع الدوري الثالث للجنة حوض مياه دلتا تبن على تنفيذ القرارات والتكليفات المتخذة سابقاً.. واستعرض الاجتماع مسودة مهام اللجنة الفرعية لتخفيف الصراعات حول المياه ومناقشتها بشفاافية..

مؤتمر صنعاء يطالب بالالتزام بما ورد في بيان العلماء

على عاتقهم لتوضيح الحق للناس ودعوة الأطراف المختلفة إلى تحكيم العقل والالتفاف صفا واحدا لتجنب الوطن الانهيار واخراجه من الأزمة الراهنة. وطالب مؤتمر صنعاء كافة اليمنيين إلى استيعاب ما ورد في بيان العلماء والعمل الجاد على تنفيذه.

أيد فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة صنعاء البيان الصادر عن مؤتمر علماء اليمن الذي انعقد خلال الفترة ٢٧-٢٩ / ٩ / ٢٠١١م. وقال مؤتمر محافظ صنعاء: إن علماء اليمن قد استشعروا المسؤولية الدينية والوطنية الملقاة

